



قوة الانجيل قبل عودة المسيح – الجزء الاول

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ

قد ترى الاضطرابات في هذا العالم ولكن في نفس الوقت قد تتأقلم مع الوضع وكأن هذه الأمور لا بد ان تحدث وهو امر اعتيادي، نحتاج ان نفهم ما يريد الله ان يخبرنا لتكون منتهيين.

فبعد ان كشف الرب لدانيال حلم نبوخذنصر وتفسير الحلم قال في كتاب **دانيال فصل ٢**

22 - هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَانِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ.

الرب يعطي بالروح القدس قوة وحكمة وشجاعة وثبات لكل من هو جاد ليشهد للرب بكل امانة، كما نقرأ التوصية الى تيموثاوس في رسالة **تيموثاوس الاولى فصل ٦**

12 - جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنَ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا، وَاعْتَرَفْتَ

13 - أَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاطُسَ الْبُنْطِيِّ بِالاعْتِرَافِ الْحَسَنِ:

14 - أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلاَ دَنْسٍ وَلَا لُؤْمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

في رسالة **كورونثوس الاولى فصل ١٥** مكتوب

57 وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

وفي رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٢** مكتوب

14 وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْجِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَاحَةً مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

على الكنيسة ان تفهم ما معنى الغلبة والنصرة بكل ابعادها بحسب فكر الله وخاصة نحن نقتررب من الأيام الأخيرة والتي تأتي فيها ازمنة صعبة بحسب ما تعلنه نبوءات الكتاب المقدس. الرب يسوع قال عن نفسه وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

الرب يسوع قد بنى الكنيسة لكي تشهد له بكل قوّة وثبات،

الرب يسوع قد بنى الكنيسة لتكون قادرة على احتمال المشقات،

الرب يسوع قد بنى الكنيسة واعطاها السلطان ان تدوس الحيات والعقارب وكل قوى العدو الروحية ولا يضرّها شيء.

الرب يسوع لم يبني الكنيسة لكي تفشل في إتمام عملها،

الرب يسوع لم يبني الكنيسة لكي تعيش الهزيمة،

الرب يسوع لم يبني الكنيسة لكي تعيش الخوف،

الرب يسوع لم يبني الكنيسة لكي تستقبل مفاهيم العالم وتستند عليها في مسيرها وتساوم.

لا بد ان نفهم كيف يستخدم الله الكنيسة في الزمان الأخير لأننا نحن ندخل الزمان الأخير. كل ما كُتب من نبوءات لم يكتب لكي نتجاهل قسم منه وكأنه رموز قد لا تتحقق واقعيًا، حاشا لله ان يكذب او ان يكون مخادع، حيث مكتوب في رسالة **رومية فصل ٣** **بَلْ لِيَكُنِ اللهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا.** نحن نحتاج ان ننتبه، قد نكون نحن الجيل الذي سيعيش الزمن الأخير، نحتاج ان ننتبه بالتدقيق لحياة القداسة التي وهبها الله لنا.

سنقرأ من كتاب **الرويا فصل ١١** لفهم حياة تعمل بحسب قوّة كلمة الانجيل وبارشاد روح الله القدوس في الزمان الأخير،

- 1 ثُمَّ أُعْطِيَتْ قَصَبَةٌ شَبَهَ عَصَا، وَوَقَفَ الْمَلَائِكَةُ قَائِلًا لِي: «قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ اللهِ وَالْمَذْبَحَ وَالسَّاجِدِينَ فِيهِ».
- 2 وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي هِيَ خَارِجَ الْهَيْكَلِ، فَأَطْرَحَهَا خَارِجًا وَلَا تَقِسْهَا، لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيَتْ لِلْأُمَّمِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ اثْنَيْ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا.
- 3 وَسَأُعْطِي لِشَاهِدَيْي، فَيَتَّبَعَانِ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، لِأَسْيِنِ مُسُوْحًا».
- 4 هَذَانِ هُمَا الزَّيْتُونَتَانِ وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ.
- 5 وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤَذِيَهُمَا، تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فَمِهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤَذِيَهُمَا، فَهَكَذَا لَا بُدَّ أَنْهُ يُقْتَلُ.
- 6 هَذَانِ لَهُمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ حَتَّى لَا تُمْطَرَ مَطَرًا فِي أَيَّامِ نُبُوتِهِمَا، وَلَهُمَا سُلْطَانٌ عَلَى الْمِيَاهِ أَنْ يَحْوِلَاهَا إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا الْأَرْضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كُلَّمَا أَرَادَا.
- 7 وَمَتَى تَمَّ شَهَادَتُهُمَا، فَالْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَائِيَةِ سَيَصْنَعُ مَعَهُمَا حَرْبًا وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 8 وَتَكُونُ جُنَّتَاهُمَا عَلَى شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تُدْعَى رُوحِيًّا سَدُومَ وَمِصْرَ، حَيْثُ صُلِبَ رَبُّنَا أَيْضًا.
- 9 وَيَنْظُرُ أَنَاسٌ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَالْأَلْسِنَةِ وَالْأُمَّمِ جُنَّتَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفًا، وَلَا يَدْعُونَ جُنَّتَيْهِمَا تَوْضِعَانِ فِي قُبُورٍ.
- 10 وَيَسْمَتُ بِهِمَا السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَتَهَلَّلُونَ، وَيُرْسَلُونَ هَدَايَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِأَنَّ هَدْيَيْنِ النَّبِيِّينَ كَانَا قَدْ عَذَّبَا السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ.
- 11 ثُمَّ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ وَالنِّصْفِ، دَخَلَ فِيهِمَا رُوحَ حَيَاةٍ مِنَ اللَّهِ، فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلِهِمَا. وَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَهُمَا.
- 12 وَسَمِعُوا صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لَهُمَا: «اصْعَدَا إِلَى هُنَا». فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي السَّحَابَةِ، وَنَظَرَهُمَا أَعْدَاؤُهُمَا.

تعلن كلمة الانجيل عن اعمال خارقة وقوى فوق الطبيعية ستعمل في نهاية الزمان، وهنا يجب ان ندرك ان كل شي مكتوب في الكتاب المقدس لم يضعه الله لكي يكون لغز او امر غامض ليس له أي تفسير. ليست طبيعة الله ان يجعل الانسان في متاهة لكنه الله قد وضع أجوبة يتم فهمها في الوقت الذي يقترب فيه زمان الحدث.

قسم من المفسرين يقولون ان الشاهدين اخوخ وايليا، وقسم آخر يقولون انهما موسى وايليا، ويوجد مفسرين آخرين من يقولوا أمر آخر. كلمة الانجيل تعلن عن هوية الشاهدين بتفصيل دقيق، فنقول هما الزيثونتان والمئارتان القائمتان أمام رب الأرض. ثم يكمل ويتكلم فيقول ومتى تمما شهادتهما، فالوحش الصاعد من الهاوية سيصنع معهما حربا ويغلبهما ويقتلهما.

نقرأ عن هذا الوحش الصاعد من الهاوية أيضا في كتاب **الرؤيا فصل ١٣** وفي **فصل ١٧**. اغلبية المفسرين يتفقون ان هذا هو ضد المسيح، هذا سيقاوم الله وسيجلس في هيكل الله مظهرًا نفسه انه إله كما نقرأ في رسالة **تسالونيكي الثانية فصل ٢**

4- الْمُقَاوِمُ وَالْمُرْتَفِعُ عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلَهًا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ كَالِهِ، مُظْهِرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ.

ثم يكمل

8- وَحِينَئِذٍ سَيَسْتَعْلَنُ الْأَثِيمُ، الَّذِي الرَّبُّ يُبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيَبْطِئُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

ضد المسيح هذا سيخدع الناس وسيحارب القديسين، ويضطهد الكنيسة بشدة. ولكن كلمة الانجيل تُعلن بأن الشاهدين سيُعطيان القوة والقدرة لعمل عظام وضرب ضربات قوية لغرض اعداد العالم لعودة المسيح، لهذا الامر الذي يجب ان نفهمه بكل تدقيق هو، قبل ان يشن ضد المسيح هجومه على الشاهدين لابد ان يتم ما تم توكيلها به لإنهاء شهادتهما. نحتاج ان نعود الى القديم لنفهم من كلمة الانجيل عن شخصية الشاهدين. لنقرأ ما مكتوب منذ القديم في كتاب **زكريا فصل ٤**؛

- 1 فَرَجَعَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَيَّقَنِي كَرَجُلٍ أَوْظَمَ مِنْ نَوْمِهِ.
- 2 وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بِمَنَارَةٍ كُلُّهَا ذَهَبٌ، وَكُوزُهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَسَبْعَةٌ سُرُجٌ عَلَيْهَا، وَسَبْعُ أَنْبِيبٍ لِلسُّرُجِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا.
- 3 وَعِنْدَهَا زَيْتُونَتَانِ، إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكُوزِ، وَالْأُخْرَى عَنْ يَسَارِهِ».

ثم يكمل

- 11 فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لَهُ: «مَا هَاتَانِ الزَّيْتُونَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟»
- 12 وَأَجَبْتُ ثَانِيَةً وَقُلْتُ لَهُ: «مَا فَرَعَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ بِجَانِبِ الْأَنْبِيبِ مِنْ ذَهَبٍ، الْمُفْرَعَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا (الزيت) الذَّهَبِيُّ؟»
- 13 فَأَجَابَنِي قَائِلًا: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَاتَانِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي».
- 14 فَقَالَ: «هَاتَانِ هُمَا ابْنَا الزَّيْتِ الْوَاقِفَانِ عِنْدَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا».

تكلم الملاك عن زمن الكنيسة وانسكاب الروح القدس، فقال عن الزيتونتين هما شخصين ممسوحين لخدمة الرب او مجموعتين تم مسحهم لخدمة الرب.

ثم نقرأ في كتاب **ارميا فصل ١١** حيث كان في ذلك الزمن، شعب إسرائيل قد ابتعد عن عبادة الله والتهى بأمور العالم، فكلم الرب ارميا ليدعوا شعب إسرائيل للرجوع الى الرب بتوبة

- 16 زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءُ ذَاتَ ثَمَرٍ جَمِيلٍ الصُّورَةِ دَعَا الرَّبُّ اسْمَكَ. بِصَوْتِ ضَجَّةٍ عَظِيمَةٍ أَوْقَدَ نَارًا عَلَيْهَا فَانكسرت أَغصَانُهَا.
- 17 وَرَبُّ الْجُنُودِ غَارِسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرًّا، مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيُغَيِّظُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ».

الله كان يعبر عن نظرتة لشعب إسرائيل وكم هو غالي وكم هو جميل في نظره وكم هو ثمين في عين الرب فيقول عنه زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءُ ذَاتَ ثَمَرٍ جَمِيلٍ الصُّورَةِ دَعَا الرَّبُّ اسْمَكَ.

وهنا نفهم ان شجرة الزيتون لم تكن وصف لشخص معين، بل وَصَفَ لشعب الرب بالكامل. ولكن لكون الشعب ابتعدوا عن الرب وعبدوا البعل قرر الرب ان يوقد نار على هذه الزيتون فانكسرت اغصانها.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

وهذا نفسه ما يقول الرب عن شعب اسرائيل في العهد الجديد، في رسالة **رومية فصل ١١** بولس يتكلم الى الأمم أي كل من هم ليس من شعب إسرائيل. يتكلم الى الأمم الذين آمنوا بالرب يسوع، ويقول انه بزلة اليهود صار الخلاص للأمم ولكن بعدما يقبل الأمم الخلاص في اخر الأيام سيعود اليهود للإيمان.

- 13** فَأَيُّ أَقْوَالٍ لَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ: بِمَا أَنِّي أَنَا رَسُولٌ لِلْأُمَمِ أَمَجِدُ خِدْمَتِي،
14 لَعَلِّي أُغَيِّرُ أُنْسِيَانِي وَأُخَلِّصُ أَنْاسًا مِنْهُمْ.
15 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفْضُهُمْ هُوَ مُصَالِحَةُ الْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ اقْتِبَالُهُمْ إِلَّا حَيَاةً مِنَ الْأَمْوَاتِ؟
16 وَإِنْ كَانَتْ الْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً فَكَذَلِكَ الْعَجِينُ! وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ مُقَدَّسًا فَكَذَلِكَ الْأَغْصَانُ!
17 فَإِنْ كَانَ قَدْ قُطِعَ بَعْضُ الْأَغْصَانِ **(من الزيتون الجيدة)**، وَأَنْتَ زَيْتُونَةٌ بَرِّيَّةٌ طُعِمْتَ فِيهَا، فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَيْتُونَةِ وَدَسَمَهَا،
18 فَلَا تَفْتَخِرْ عَلَى الْأَغْصَانِ. وَإِنْ افْتَحَرْتَ، فَأَنْتَ لَسْتَ تَحْمِلُ الْأَصْلَ، بَلِ الْأَصْلُ إِيَّاكَ يَحْمِلُ!
19 فَسَتَقُولُ: «قُطِعَتِ الْأَغْصَانُ لِأَطْعَمَ أَنَا!».
20 حَسَنًا! مِنْ أَجْلِ عَدَمِ الْإِيمَانِ قُطِعْتَ، وَأَنْتَ بِالْإِيمَانِ ثَبِتَ. لَا تَسْتَكْبِرْ بَلْ خَفْ!
21 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْأَغْصَانِ الطَّبِيعِيَّةِ فَاعْلَمْ لَئِنْ شَفِقَ عَلَيْكَ أَيْضًا!
22 فَهُوَ ذَا لُطْفٍ اللَّهُ وَصَرَامَتُهُ: أَمَّا الصَّرَامَةُ فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَأَمَّا اللُّطْفُ فَالَّذِي، إِنْ ثَبِتَ فِي اللُّطْفِ، وَإِلَّا فَأَنْتَ أَيْضًا سَتُقَطَعُ.
23 وَهُمْ **(شعب إسرائيل)** إِنْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي عَدَمِ الْإِيمَانِ سَيُطَعَّمُونَ. لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطَعَّمَهُمْ أَيْضًا.
24 لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنَ الزَيْتُونَةِ الْبَرِّيَّةِ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ، وَطُعِمْتَ بِخِلَافِ الطَّبِيعَةِ فِي زَيْتُونَةٍ جَيِّدَةٍ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يُطَعَّمُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ، فِي زَيْتُونَتِهِمُ الْخَاصَّةِ؟

ما هو الذي حَسَبَ الطَّبِيعَةِ، وما هو الذي بِخِلَافِ الطَّبِيعَةِ، الذي يتكلم به من نحو شجرة الزيتون؟ الزيتون البرية بحسب الطبيعة اغصانها تحمل زيتون مر غير نافع للاستخدام، وفي واقع الحال هذه الاغصان سوف تيبس في البرية وتحترق.

بحسب الطبيعة يتم الاتيان بغصن زيتونة جيدة ويتم تطعيمه في ساق او جذع زيتونة غير جيدة لتحسين انتاج الزيتون الغير جيدة. لأن بحسب الطبيعة الغصن الجيد الذي يتم غرسه بجذع الزيتون هو يقوم بتحسين الزيتون بالكامل.

لكن الذي عمله الرب هو بِخِلَافِ الطَّبِيعَةِ، حيث غرس الغصن المر، الرديء، في الزيتون الجيدة، فتغيّر الغصن الرديء الى جيد.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

كلمة الانجيل تصف الأمم أي الذين هم ليس من شعب إسرائيل، انهم في الاصل اغصان زيتونة برية، زيتونة مرّة. الرب يسوع عمل ما هو بخلاف الطبيعة فهو يقول لكل الأمم والالسنه والشعوب الذين آمنوا به والذين كانوا في السابق اغصان في الزيتون البرية. انه قد قطعهم من الزيتون البرية وطعمهم في أصل الزيتون الجيدة، فتحوّلت هذه الاغصان الى اغصان جيدة، لهذا قال في **بشارة يوحنا فصل ١٥** وَأَقْمَتَكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ.

لكن يعود ويقول للأمم إن استخف هذا الامر في عيونكم بل تكبرتم ورجعتم عن التوبة وتمردتم، لا بل تعجرفتم لتقولوا قد تم قطع الاغصان من الشجرة الجيدة لننغرس نحن في أصل الزيتون الجيدة، انكم سنقطعون لا محال.

ثم تعود وتعلن كلمة الانجيل ان شعب إسرائيل إن لم يَبْتُئُوا فِي عَدَمِ الْإِيمَانِ (أي إن رجعوا الى الايمان) سَيُطْعَمُونَ.

اذن لنفهم الامر، نحن الأمم (الزيتونة البرية) قد تم تطعيمنا في أصل الزيتون الجيدة. وكل شعب إسرائيل الذين سيعودون ويؤمنون بالرب يسوع سيتم تطعيمهم من جديد في أصل الزيتون الجيدة التي هي بالأصل زيتونتهم الخاصة.

ثم يكمل في رسالة **رومية فصل ١١** ويقول للأمم الذين آمنوا

25 فَأَيُّ لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هَذَا السِّرَّ، لِئَلَّا تَكُونُوا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ حُكَمَاءَ: أَنْ
الْفَسَاوَةَ قَدْ حَصَلَتْ جُزْئِيًّا لِإِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ مَلَأُ الْأُمَمِ،

26 وَهَكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «سَيَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ الْمُنْقَذُ وَيَرُدُّ الْفُجُورَ
عَنْ يَعْقُوبِ.»

فعندما يدخل الايمان كل الذين هم من الأمم أي المعيّنين للحياة الابدية (الذين قبلوا خلاص المسيح) ليتم تطعيمهم في أصل الزيتون الجيدة، سيؤمن البقية من إسرائيل بالمسيح ليعاد تطعيمهم في زيتونتهم الخاصة.

مع اننا نرى أصل الزيتون الجيدة وقد تم تطعيم الكل فيها، لكن الحقيقة ان إسرائيل هم في زيتونتهم الخاصة واما الأمم فهم الزيتون البرية التي تم تطعيم اغصانها في أصل الزيتون الجيدة، لهذا يوجد زيتونتان.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

هنا نفهم ما تعلنه كلمة الانجيل عن الشاهدين في كتاب **الرؤيا فصل ١١** فيقول هذان هما الزيتونتان، زيتونة إسرائيل اي الذين سيؤمنون بالمسيح من اليهود، وزيتونة الأمم الذين رجعوا وآمنوا بالمسيح. وعندما يؤمن الأمم مع بقية شعب إسرائيل، أي تكون الزيتونتان جاهزة، سيكون استخدامهم من قبل الرب للشهادة بعودة المسيح بقوة فوق الطبيعية.

في كتاب **اعمال الرسل فصل ١** قال الرب يسوع للرسل الذين اختارهم

8 لِكِنِّكُمْ سَتَتَّالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ».

هذه الشهادة للرب يسوع حصلت بقوة في الكنيسة الأولى وستحصل مرة ثانية بقوة في الزمن الأخير. لم تعلن كلمة الانجيل عن الشاهدين في كتاب **الرؤيا فصل ١١** انهما فقط الزيتونتان بل مكتوب هذان هما الزيتونتان والمناارتان.

في كتاب **الرؤيا فصل ١** يوحنا كان في الروح في يوم الرب وسمع صوت الرب يكلمه

12 فَالْتَفَعْتُ لِأَنْظُرَ الصَّوْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعِي. وَلَمَّا انْتَفَعْتُ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَائِرَ مِنْ ذَهَبٍ،
13 وَفِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَائِرِ شِبْهُ ابْنِ إِنْسَانٍ، مُتَسَرِّبًا بِثَوْبٍ إِلَى الرَّجْلَيْنِ، وَمُتَمَنِّطًا عِنْدَ تَدْيِيهِ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ.
ثم يكمل ويقول

20 سِرِّ السَّبْعَةِ الْكُوكَبِ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى يَمِينِي، وَالسَّبْعِ الْمَنَائِرِ الذَّهَبِيَّةِ: السَّبْعَةُ الْكُوكَبُ هِيَ مَلَائِكَةُ السَّبْعِ الْكُنَائِسِ، وَالْمَنَائِرُ السَّبْعُ الَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ السَّبْعُ الْكُنَائِسِ».

هنا نفهم ان المنارة تشير الى الكنيسة شعب المسيح، والكنيسة في الزمان الاخير، هي كنيسة المسيح من الشعوب والأمم والالسنه الذين آمنوا بالمسيح، ومن شعب إسرائيل الذين سيرجعون الى المسيح. لتتذكر كلام الرب يسوع وهو يعلم الجموع في **بشارة متى فصل ٥**

14 أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ،

وفي **بشارة لوقا فصل ١٢**

35 «لِتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مُمَنِّطَةً وَسُرُجُكُمْ مُوقَدَةً،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

كان الرب يسوع يشير الى شعبه بأنهم منارة موقدة تنير امام الجميع.

والآن نفهم ان الرب عندما يحين ذلك الوقت في الزمان الاخير سيعطي لكنيستته بالروح القدس القوة فوق الطبيعية للشهادة له امام الجميع، وستكون هذا لمدة ثلاث سنين ونصف كما مكتوب عن الشاهدين **وَسَأُعْطِي لِشَاهِدَيَّ، فَيَتَّبَعَانِ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا**. هؤلاء سيشهدون بنفس القوة التي شهد بها التلاميذ في الكنيسة الأولى.

هؤلاء المؤمنون تعلن عنهم كلمة الانجيل في كتاب **اعمال الرسل فصل ٢**

16 - بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِبُؤْيَيْلِ النَّبِيِّ.

17 يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَّبَعُونَ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيً وَيَحْلُمُ شَبُوحُكُمْ أَحْلَامًا.

18 وَعَلَى عِبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَيَتَّبَعُونَ.

19 وَأُعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَأَيَّاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ: دَمًا وَنَارًا وَبُخَارَ دُخَانٍ.

20 تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّهِيرِ.

21 وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.

قرأنا في كتاب **الرؤيا فصل ١١** عن الشاهدين وإن كان أحد يريد أن يؤذيهم، تخرج نار من فمهما وتاكل أعداءهما. عندما نعود الى كتاب **ارميا فصل ٥** حيث كان الرب يعلن ان شعب الرب، قد خان خيانة فيقول الى ارميا

14 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، هَانَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فَمِكَ نَارًا، وَهَذَا الشَّعْبُ حَطْبًا، فَتَأْكُلُهُمْ.

هكذا ستكون كنيسة المسيح، شعب المسيح في ذلك الزمان، سيقودهم الروح القدس بقوة فوق الطبيعية للشهادة للمسيح ولن يستطيع أحد ان يقاوم. وكما مكتوب في الرؤيا **هَذَانِ لَهُمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ حَتَّى لَا تُمْطَرَ مَطَرًا فِي أَيَّامِ نُبُوءَتِهِمَا، وَلَهُمَا سُلْطَانٌ عَلَى الْمِيَاهِ أَنْ يُحَوِّلَاهَا إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا الْأَرْضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كَمَا أَرَادَا.**

هل تتوق وهل انت جاهز ان يستخدمك الرب لتتم شهادة كهذه؟

آمين.

